مطبوعات شرقية جديدة

الخلاصة الماسونية

البذة الاولى . معرَّبة بقلم اليّا الحاج (ص٢٢)

وعدنا والوعد املك ان نفكّه القرّاء بتعريف هذا الكتيّب اذا ما وقفنا عليه . وها هوذا اليوم في يدنا طالعناهُ فوجدناهُ كما سبق اليه ظنُّنا اعني انهُ مجموع احاديث ملفّقة وخرافات عجائزيّة تعجّبنا كيف لم يخجل من طبعها اصحابها ولكن قد اصبحت اليوم مصر بلاد العجائب ترينا مطابعها من فنونها غرائب . ومصداقاً على قولنا نعرض هنا نُتَفاً من هذه الكرّاسة يزعم صاحبها انها « تاريخ الماسونيّة » هذا اوّلها :

« ان الباحث في كنه تاريخ هذه الشيرة يصعب عليه معرفة مبدإها في اي زمن ومكان وقد تعدّدت اقوال اكتاب الماسون . . . قال بعضهم انّ مبدأ الماسونية منذ القدم يوم كوّن المهندس الاعظم السموات والارض وخلق آدم وهو ابو الماسون واعياً في صدره العلوم والفنون بارعاً في علم الهندسة »

فيرى القرّاء ان لدى الماسون من الكتب القديمة ما سبق عهد موسى الكليم لانّ هذا النبيّ نسي في التوراة ان يخبرنا عن هندسة آدم وعن كونهِ ابًا للماسون

ثمّ افادنا جناب المؤلف (ص ٣) :

« انّ هذه الصناعة اي الهندسة انتقلت الى مصر بواسطة مصرائم احد اخيال حام وكان ذلك بعد تبلبل الالسنة عند بناء برج بابل بستّ سنوات (قلم دوّنهُ من مؤرخ محقق وحاسب مدقق) . . . واستغرب المصريون الاقدمون هذه الصناعة . . . وكان مثلهُ بينهم كمثل كولمبوس بين هنود اميركا . . . »

فكيف لا يفتخر المصريّون بجمعيّة الماسون بعد ان ورثوا هذا العزّ الباذخ والشرف الشامخ من فضل الماسونيّة . ثم قال :

« وقال احد اكتّاب انّ الماسون قوم من البيثاكوراسيين (كذا) تألفوا جمعيّة وصلت الى ما هي عليه الآن من العظمة »

واغرب من ذلك قولهُ وقد جعل اليسوعيين والماسون (اي النار والماء) اخوةً :

« وقال آخر : انّ الماسون جماعة من اليسوعيين الانكليز في بريطانيا »

عشنا بين اليسوعيين في انكلترة اربع سنين دون ان نطّلع على كلّ هذه الحقائق

التاريخيَّة الساطعة . غير أننا لا نعلم كيف توافق ما كتبهُ المؤلف بعد ذلك حيث قال (ص ٥) :

« وكان اليسوعيون بعد ظهورهم الى عالم الوجود يميلون الى ابناء الحرِّيَّة لمهارتهم في الصنائع بغية بناء كنائسهم ومعابدهم وصوامعهم غاية في الابداع وجلّ مقصدهم ان يلاشوا الماسون عن وجه الارض كما كان يفعل الملك فرعون ببني اسرائيل ايَّام كانوا يعملوا (كذا) بالاجرّ »

نشير على المقتطف الماسوني ان يقرأ هذه النبذة ولا يعود ينكر انَّ العلم يقرّر بوجود بني اسرائيل في مصر واستعبادهم فيها (المشرق ٣ : ٨٠٠) ما لم يُرد ان ينبذ أقوال اخوته الماسونيين الذين برعوا مثل اليَّا الحاج في علم التاريخ

وهو قد زاد في اصل الماسون اقاويل أُخرى تدلّ كلها على رفيع مقام هذه الشيعة وشرف اصلها لم ينسَ الَّا قولًا واحدًا هو عندنا الرأي الصائب انَّ منشئ الماسون هو الشيطان الرجيم صاحب المبادئ التي يتفاخر بها الماسون اعني تقويض كل دين وسلطة

هذه نبذة وجيزة تنبئك ايها القارئ بتَرَّهات الماسونيين وكتبتهم وتعرّفك بمحاسن هذا الكُتيب الجديد . وليس لجرجي افندي زيدان صاحب تاريخ الماسونية ان ينتقد على هذه الخلاصة فان كليهما سيَّان . . . في الكذب والبهتان ل . ش

الآثار العدلية

لجناب المحامي اسكندر افندي عبُّود وكيل دعاوي

طُبع في المطبعة العثمانيَّة في بعبدا سنة ١٩٠٠

اهدى جناب المحامي الكاتب اسكندر افندي عبُّود الدمشقيّ مولدًا والبيروتي سكنًا لإدارة مجلة المشرق كتابهُ المسمَّى الآثار العدلية الذي لدى مطالعتهِ يُفهم منهُ ان صاحبهُ نقل بجملًا الى هذا الكتاب بعض فقرات من الارادات السلطانيَّة والتحريرات العليَّة والموادّ القانونيَّة ومن قرارات محكمة التمييز ممَّا هو وارد جميعهُ مفصلًا في جريدة الحاكم التي تطبع في الاستانة العليَّة قسمها الرسمي وان اقصى الفائدة من هذا الكتاب هي الاخبار عن صدور ارادة سنيَّة بكذا وتحريرات عليَّة بكذا وقرارات من محكمة التمييز بما هو كذا وانهُ يرشد مطالعهُ الى الوقوف على تلك الاصول التي ألمع اليها صاحبهُ فيه ليُعتَمد عليها لا عليه . ويختصّ ذلك بالمنتهي الضليع في علم الحقوق . لان غيرهُ لا يرتشد الى تلك الاصول ممَّا ورد في هذا الكتاب ومن المعلوم ان الحاكم

العثمانية لا تستند احكامها الّا على متون الشريعة والقانون وكل واحدة منها بحدّ ذاتها مستقلة في فهم النصّ الشرعي والقانوني الذي تحكم بموجبه. وبناء عليه فنحن نبدي من الشكر لصاحب هذا الكتاب ونتمنى لهُ رواجاً بمقدار ما لهُ من لازم الفائدة للخاصّة والعامّة. طُبع في بمبدا. ١٩٠٠. ص ٣٨٤ طانيوس ابو ناضر

شذرات

ملاحظة على لفظة صفراغون قرأتُ في العدد السادس عشر من مشرقكم الاغرّ (٢ : ٧٣٢) كلاماً لحضرة الاب الفاضل الاخ انستاس الكرملي عن طائر يسمى صفراغونًا وقد اطال الكلام في بيان اوصافه واسمائه وتفنيد آراء غيره وترجّح عندهُ ان الصفراغون المذكور لفظٌ يوناني يسمّى بالعربيّة عصفور الشوك الخ . . . وفي اثنا مطالعتي كلامهُ ظهر لي ان لفظة صفراغون كلدانيّة مركّبة من كلمتين مجزومتين ܨ̈ܦ̈ܪ̈ اي طائر ذو ألوان او ملوّن. ولاثبات قولي دليلان: الاول شيوع نظير هذا التركيب في اللغة الكلدانيّة شيوعاً عظيماً فمن ذلك كلمة ܨ̈ܦ̈ܪ̈ ܙܪܙܘܪ̈ زرزور. ܨ̈ܦ̈ܪ̈ ܢܡܐ ܨ̈ܦ̈ܪ̈ ܒܠܒܠ بلبل ܨ̈ܦ̈ܪ̈ ܙܪܦܐ زرافة الخ. والثاني تسمية اهالي قرى الموصل واطرافها من الكلدان لهذا الطائر في لغتهم الدارجة ܨ̈ܦ̈ܪ̈ ܕ ܚܛܐ (١ اي عصفور ذو ألوان او ملوّن وهو بجثة العصفور المعروف. ويرد هذا الطائر الى تلك النواحي بكثرة عظيمة قبل اوان الحصاد بقليل لالتقاط الحبوب من السنابل وهو يضرّ بالزروع كثيراً ولذلك يخرج الاهالي لطرده وزجره بطرق مختلفة. ويوجد على ظهر هذا الطائر وذنبه ألوان مشرقة لمّاعة بديعة الاشكال. وحسب زعمهم انهُ يأتيهم من جبال آثور اي (كردستان) الشاهقة الممتدّة في تلك الاقطار. وقيل ايضاً انهُ يعيش في سهول اراضيهم وبقاعها بين تلك الاشواك والادغال الملتفة الموجودة هناك بكثرة وعند اشتداد الحرّ يرحل الى حيث اتى والله اعلم. (القس ج. قرياقوزه)

سيّارات جديدة اكتشف في ٢٠ من الشهر الماضي الفلكيّ

١) ان لفظة ܨ̈ܦ̈ܪ̈ المترجمة تعني بالعربية صاحب او ذو وهي كثيرة الاستعمال في لغتهم فمن ذلك قولهم ܨ̈ܦ̈ܪ̈ ܒܝܬ صاحب البيت ܨ̈ܦ̈ܪ̈ ܚܘܪ̈ܐ صاحب اللون الاسود او اسود اللون وعلمٌ جرًّا